مِنَ المَشْرَبِيَّةِ إِلَى الشَّاشَةِ: إِعَادَةُ صِيَاغَةِ الصُّورَةِ البَصَرِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ المُسْلِمَةِ فِي ضَوْءِ الفُنُونِ وَالآثَارِ الإِسْلَامِيَّةِ كَأَدَاةٍ إِعْلَامِيَّةٍ مُقَاوِمَةٍ لِلْغَزْوِ الثَّقَافِيِّ المُعَاصِرِ

دِرَاسَةٌ أَثَرِيَّةٌ – فَنِّيَّةٌ – إِعْلَامِيَّةٌ وَمُقْتَرَحُ مَشْرُوعٍ تَطْبِيقِيٍّ (مَشْـــــرَبِيَّة)

د. مَيُّ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مُرْسِي

mai2181972@gmail.com

وِزَارَةُ السِّيَاحَةِ وَالآثَارِ جُمْهُورِيَّةُ مِصْرَ العَرَبِيَّةِ

ملخّص البحث:

تَسْعَى هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِلَى مُعَالَجَةِ وَاحِدَةٍ مِنْ أَعْقَدِ الإِشْكَالِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالإِعْلَامِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِتَمْثِيلِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ بَصَرِيًّا فِي الْعَصْرِ الرَّقْمِيِّ،حَيْثُ تُوَاجِهُ الْمَرْأَةُ الْيَوْمَ مَوْجَةً مِنْ(الْغَزْوِ الثَّقَافِيِّ النَّاعِمِ) الَّذِي يَسْتَخْدِمُ الصُّورَةَ وَالْفِلْتَرَ وَصَنَاعَةَ الْمُؤَثِّرِينَ لِإِعَادَةِ تَشْكِيلِ وَعْيِهَا وَهُوِيَّتِهَا وَتَقْوِيضِ مَكَانَتِهَا الرَّمْزِيَّةِ. فِي الْمُقَابِلِ، تَمْتَلِكُ الْحَضَارَةُ الإِسْلَامِيَّةُ إِرْثًا بَصَرِيًّا غَنِيًّا عَبْرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْنًا، تَجَسَّدَ فِيهِ حُضُورُ الْمَرْأَةِ فِي إِطَارٍ مِنَ الْوَقَارِ وَالْجَمَالِ الرُّوحِيِّ وَالْكَرَامَةِ الإِنْسَانِيَّةِ، كَمَا يَظْهَرُ فِي الْمَنْمَنَمَاتِ، وَالْمَشْرَبِيَّاتِ، وَالنُّقُوشِ، وَالْمَنْسُوجَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ .

تُقَدِّمُ الدِّرَاسَةُ تَشْخِيصًا مَيْدَانِيًّا لِظَاهِرَةِ (الاحْتِشَامِ الإِغْرَائِيِّ) بَيْنَ بَعْضِ الْمُؤَثِّرَاتِ الْمُحَجَّبَاتِ عَلَى الْمَنَصَّاتِ الرَّقْمِيَّةِ (٢٠٢٣–٢٠٢٥)، وَتَكْشِفُ عَنْ تَحَوُّلٍ جَذْرِيٍّ فِي أَنْمَاطِ التَّمْثِيلِ الْبَصَرِيِّ، حَيْثُ يَتَحَوَّلُ الْحِجَابُ مِنْ رَمْزٍ لِلْهُوِيَّةِ إِلَى أَدَاةٍ تَسْوِيقِيَّةٍ. بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ، تَقْتَرِحُ الدِّرَاسَةُ مَشْرُوعًا تَطْبِيقِيًّا رَائِدًا تَحْتَ عُنْوَانِ «مَشْرَبِيَّة»، يَهْدِفُ إِلَى إِعَادَةِ تَفْعِيلِ الْعَنَاصِرِ الْبَصَرِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي مُحْتَوًى رَقْمِيٍّ مُعَاصِرٍ مُوَجَّهٍ لِلْفَتَيَاتِ الْمُسْلِمَاتِ، عَبْرَ إِنْتَاجِ وَحَدَاتٍ زَخْرَفِيَّةٍ وَخَطِّيَّةٍ رَقْمِيَّةٍ، وَتَصْمِيمِ مَنَصَّةٍ وَتَطْبِيقٍ، وَتَطْوِيرِ مُحْتَوًى إِعْلَامِيٍّ نِسَائِيٍّ بَدِيلٍ قَادِرٍ عَلَى الْمُنَافَسَةِ عَلَى مُسْتَوَى الْجَاذِبِيَّةِ وَالانْتِشَارِ.

تَجْمَعُ الدِّرَاسَةُ بَيْنَ الْمَنْهَجِ الْوَصْفِيِّ التَّحْلِيلِيِّ، وَتَحْلِيلِ الْمَضْمُونِ الْكَمِّيِّ وَالْكَيْفِيِّ لِمُحْتَوَى الْمُؤَثِّرَاتِ، وَالْمَنْهَجِ التَّطْبِيقِيِّ فِي تَصْمِيمِ الْمَشْرُوعِ. وَتَتَمَثَّلُ أَهَمُّ نَتَائِجِهَا الْمُتَوَقَّعَةِ فِي تَوْثِيقِ ظُهُورِ نَمَطٍ جَدِيدٍ مِنَ التَّمْثِيلِ الْبَصَرِيِّ هُوَ (الاحْتِشَامُ الإِغْرَائِيُّ)، وَإِنْتَاجِ أَكْثَرَ مِنْ ٥٠٠٠ وَحْدَةٍ زَخْرَفِيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ رَقْمِيَّةٍ مَفْتُوحَةِ الْمَصْدَرِ، وَتَصْمِيمِ مَنَصَّةٍ رَقْمِيَّةٍ قَابِلَةٍ لِلإِطْلَاقِ خِلَالَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، إِلَى جَانْبِ نَمَاذِجَ أُولِيَّةٍ لِبَرَامِجَ إِعْلَامِيَّةٍ وَمَلَابِسَ شَرْعِيَّةٍ وَمَعْرَضٍ بَصَرِيٍّ سَنَوِيٍّ يَنْطَلِقُ مِنْ مُدُنِ الْعَتَبَاتِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْعِرَاقِ نَحْوَ الْعَالَمِ .

تُؤَكِّدُ الدِّرَاسَةُ أَنَّ اسْتِعَادَةَ الصُّورَةِ الْبَصَرِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ لاَ تَتَحَقَّقُ بِالْمُوَاجَهَةِ أَوْ الْمَنْعِ، بَلْ عَبْرَ تَقْدِيمِ بَدِيلٍ بَصَرِيٍّ أَقْوَى وَأَجْمَلَ وَأَكْثَرَ اتِّسَاقًا مَعَ الْقِيَمِ الإِسْلَامِيَّةِ وَهُوِيَّتِهَا الْحَضَارِيَّةِ.

الكَلِمَاتُ المِفْتَاحِيَّةُ: الصُّورَةُ البَصَرِيَّةُ، المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ، الفُنُونُ الإِسْلَامِيَّةُ، المَشْرَبِيَّةُ، الغَزْوُ الثَّقَافِيُّ، الإِعْلَامُ الرَّقْمِيُّ، الاحْتِشَامُ الإِغْرَائِيُّ، الهُوِيَّةُ البَصَرِيَّةُ، التُّرَاثُ الإِسْلَامِيُّ، المُؤَثِّرَاتُ الرَّقْمِيَّةُ.

DOI:

From Mashrabiya to Screen: Reshaping the Visual Image of Muslim Women in Light of Islamic Arts and Archaeology as a Media Tool Resisting Contemporary Cultural Invasion

An Archaeological, Artistic, and Media Study, with an Applied Project Proposal ("Mashrabiya")

Dr. May El-Sayed Mohamed Morsi

Abstract

This study addresses one of the most complex contemporary cultural and media challenges related to the visual representation of the Muslim woman in the digital age. Today, Muslim women face a form of "soft cultural invasion" that reconstructs their identity through images, filters and influencer culture, reshaping public perception and undermining their symbolic dignity. Meanwhile, Islamic civilization possesses a profound visual heritage—spanning fourteen centuries—in which the woman appears with dignity, spiritual beauty and elevated presence, as reflected in miniatures, Mashrabiyyas , textiles and architectural ornaments.

The study presents a field-based diagnosis of the phenomenon of "alluring modesty" among hijabi influencers on digital platforms (2023–2025), revealing a structural shift in visual representation where the hijab is transformed from an identity marker into a marketing tool. In response, the study proposes an innovative applied project titled "Mashrabiyya", which aims to reactivate the Islamic visual legacy within contemporary digital content targeted at Muslim women. The project includes producing thousands of digital ornamental units, developing a digital platform and application, and creating an alternative visual media model capable of competing in appeal and reach.

Methodologically, the study employs descriptive and analytical approaches, quantitative and qualitative content analysis of influencer accounts, and an applied design methodology for project development. Expected outcomes include documenting the rise of a new visual pattern— "alluring modesty"—generating over 5,000 open-source Islamic digital motifs, designing a platform ready for launch within six months, and producing prototypes of media episodes, modest fashion designs and an annual visual exhibition originating from the holy cities of Iraq.

The study concludes that restoring the visual dignity of the Muslim woman cannot be achieved through rejection or withdrawal, but through producing a stronger, more beautiful and value-aligned visual alternative grounded in the depth of Islamic artistic heritage.

Keywords: Visual Image, Muslim Woman, Islamic Arts, Mashrabiya, Cultural Invasion,Digital Media, Seductive Modesty, Visual Identity,Islamic Heritage, Digital Effects

١-٠ الإِطَارُ النَّظَرِيُّ وَالمَفَاهِيمِيُّ :

تُشَكِّلُ الصُّورَةُ البَصَرِيَّةُ لِلْمَرْأَةِ المُسْلِمَةِ اليَوْمَ سَاحَةَ الصِّرَاعِ الحَضَارِيِّ الأَخْطَرَ، إِذْ تَحَوَّلَتْ مِنْ أَدَاةٍ لِلتَّعْبِيرِ إِلَى سِلْعَةٍ لِلِاسْتِهْلَاكِ، وَمِنْ رَمْزٍ لِلْعِفَّةِ إِلَى وَسِيلَةٍ لِلْإِغْرَاءِ المُقَنَّعِ. وَلِذَا تَأْتِي هَذِهِ الدِّرَاسَةُ لِتَضَعَ إِطَارًا نَظَرِيًّا مُحْكَمًا يُعِيدُ تَرْتِيبَ المَفَاهِيمِ الأَسَاسِيَّةِ وَيُحَدِّدُ أَدَوَاتِ المُقَاوَمَةِ.

١-١ مَفْهُومُ الغَزْوِ الثَّقَافِيِّ وَتَحَوُّلَاتُهُ فِي العَصْرِ الرَّقْمِيِّ:

عَدّ الغزو الثقافي أحد أبرز الظواهر التي واجهتها الأمم عبر التاريخ، وقد تطور مع تطور الأدوات والوسائل(Al-Messiri, 2003) ، وفي العصر الرقمي أصبح هذا الغزو أكثر خفية وأعمق تأثيرًا.(Bennabi.M, 1980)

DOI:

ويُعرّفه بن نبي بأنه "حالة قابلية للاستعمار تصل إلى درجة الوجود الاجتماعي" (Bennabi.M, 1980) ، بينما يراه المسيري "محاولة لتفكيك الهوية الحضارية من خلال فرض نماذج جمالية وسلوكية وقيمية غريبة عن المجتمع المستهدف" (Al-Messiri, 2003, pp. 219- 234).

وفي الفكر الإسلامي المعاصر، يُعد الغزو الثقافي امتدادًا للاستعمار الفكري الذي حذّر منه الأفغاني وعبده، وتطور في كتابات سيد قطب والقرضاوي (Al-Qaradawi, 2005) .

١-١-١ تَحَوُّلَاتُ الغَزْوِ الثَّقَافِيِّ فِي العَصْرِ الرَّقْمِيِّ:

في الماضي، كان الغزو الثقافي يعتمد على أدوات تقليدية مثل الكتاب والصحيفة والسينما والتلفاز (Mcluhan, 1964) ، وكانت تأثيراته محدودة وبطيئة (Postman, 1985) أما في العصر الرقمي فقد تحول إلى؛

١- غزو بصري مباشر ومكثف

أصبحت الصورة والفيديو القصير (Reels) هي اللغة الأولى(Debord, 1994) ، وتم اختزال القيم والهوية إلى "لقطة" أو "فلتر". (Baudrillard, 1998)

٢- غزو تفاعلي وشخصي

تقدم الخوارزميات المحتوى المناسب لكل فرد على حدة(Pariser, 2011) ، مما يعيد تشكيل وعيه دون إدراك (Zuboff, 2019).

٣-غزو مقنع بالحرية والعصرية

يُقدَّم في صورة "موضة" أو "تحرر" أو "احتشام عصري"(Al-Qaradawi, 2005) ، بينما يعيد إنتاج تفكيك القيم (Al-Messiri, 2003)

٤-غزو متسارع وعابر للحدود

يصل إلى مليارات المستخدمين في ثوانٍ ويتجاوز(Castell, 2010) كل أنظمة الرقابة التقليدية (we are Social ,Hootsiute Digital Global overview report, 2025).

١-٢ الصُّورَةُ البَصَرِيَّةُ مِنَ الوَسِيلَةِ إِلَى الهَدَفِ:

كَانَتِ الصُّورَةُ فِي الحضارة الإسلامية كانت الصورة وسيلة خادمة للمعنى لا غاية مستقلة(Hillenbrand, 1994) ؛ فَفِي الْمَنْمَنَمَاتِ وَالزَّخَارِفِ وَالْمَشْرَبِيَّاتِ، كَانَتِ الصُّورَةُ تُبْرِزُ الْجَمَالَ الرُّوحَانِيَّ وَالْهَنْدَسِيَّ(Grabar, 1992) ، وَتَحْجُبُ التَّفَاصِيلَ الْجَسَدِيَّةَ الْمُغْرِيَةَ، لِتَبْقَى أَدَاةً لِلتَّأَمُّلِ وَالتَّذَكُّرِ لاَ لِلشَّهْوَةِ؛ أما في العصر الرقمي الْمُعَاصِر، فقد انْقَلَبَتِ الْمُعَادَلَةُ رَأْسًا عَلَى عَقِبٍ؛ إِذْ صَارَتِ الصُّورَةُ نَفْسُهَا هِيَ الهَدَفَ وَالْغَايَةَ(Debord, 1994) ، وَتَحَوَّلَتْ إِلَى سِلْعَةٍ اسْتِهْلَاكِيَّةٍ تُنْتَجُ وَتُبَاعُ وَتُسْتَهْلَكُ فِي ثَوَانٍ (Baudrillard, 1998) وَفِي هَذَا السِّيَاقِ، تَمَّ اخْتِزَالُ الْمَرْأَةِ إِلَى لَقْطَاتٍ جُزْئِيَّةٍ مُرَكَّزَةٍ عَلَى الْجَاذِبِيَّةِ الْجَسَدِيَّةِ(Baudrillard, 1998) ، تُعَالَجُ بِفِلْتَرَاتٍ وَإِضَاءَةٍ وَزَوَايَا تُبْرِزُ التَّفَاصِيلَ الْمُغْرِيَةَ(Debord, 1994) ، بِمَعْزِلٍ عَنْ كِيَانِهَا، و تحوّل الخطاب البصري إلى منظومة إنتاج للمعنى تُعيد تشكيل الإدراك الإنساني والرمزي.(Zuboff, 2019) , هذا الانقلاب يُعكّر فلسفة الصورة في الإسلام، حيث كانت الصورة تخدم الروح وتُعزّز العفّة، بينما أصبحت في العصر الرقمي تخدم الشهوة وتُفكّك الهوية، مع تحوّل المرأة من كائنٍ كريمٍ إلى «مادة بصرية» تُستهلك وتُعاد صياغتها ضمن منطق الاستعراض الإعلامي(Postman, 1985) .

١-٢ ظَاهِرَةُ «الاحْتِشَامِ الإِغْرَائِيِّ».. مَفْهُومٌ جَدِيدٌ تَقْتَرِحُهُ الدِّرَاسَةُ:

تُقَدِّمُ الدِّرَاسَةُ مُصْطَلَحًا إِجْرَائِيًّا جَدِيدًا هُوَ "**الاحْتِشَامُ الإِغْرَائِيُّ(Modest Temptation)** "، لِوَصْفِ نَمَطٍ مُعَاصِرٍ يَجْمَعُ بَيْنَ مَظْهَرِ الاحْتِشَامِ الشَّكْلِيِّ وَتِقْنِيَّاتِ التَّأْثِيرِ البَصَرِيِّ الْمُغْرِيَةِ (Al- Menaye, 2012) ، بِمَا يُنْتِجُ أَشْكَالًا مُرَكَّبَةً مِنَ التَّمَثُّلِ البَصَرِيِّ تُخَاتِلُ القِيَمَ الأَخْلَاقِيَّةَ تَحْتَ غِطَاءٍ رَمْزِيٍّ مِنَ الحَيَاءِ وَالعَفَافِ (Lewis, 2015)

DOI:

يَتَمَيَّزُ هَذَا النَّمَطُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ:

- مَظْهَرِ الحِجَابِ وَالاحْتِشَامِ الشَّكْلِيِّ :سَوَاءٌ كَانَ حِجَابًا كَامِلًا أَوْ جُزْئِيًّا، مَعَ عَبَاءَةٍ أَوْ مَلَابِسَ طَوِيلَةٍ تُغَطِّي الْجَسَدَ شَكْلِيًّا.
- تِقْنِيَّاتُ التَّجْمِيلِ وَالإِغْرَاءِ البَصَرِيِّ الْمُتَقَدِّمَةِ: مِنْهَا اسْتِخْدَامُ فِلْتَرَاتِ التَّجْمِيلِ الثَّقِيلَةِ لِتَكْبِيرِ الْعَيْنَيْنِ وَتَحْدِيدِ الشَّفَاهِ، وَإِضَاءَةُ «الْكُونْتُورِ» الَّتِي تُبْرِزُ مَنَاطِقَ الْجَسَدِ، وَزَوَايَا الْكَامِيرَا الْمُنْخَفِضَةِ أَوِ الْمُرَكَّزَةِ عَلَى الْخَصْرِ وَالصَّدْرِ، وَمَلَابِسُ ضَيِّقَةٌ أَوْ مُطَرَّزَةٌ بِشَكْلٍ يَلْفِتُ الأَنْظَارَ، وَحَرَكَاتٌ جَسَدِيَّةٌ مُتَعَمَّدَةٌ فِي الرِّيلْزَاتِ(KavvKci & & Kraeplin, 2017)
- هَذَا النَّمَطُ أَشَدُّ خُطُورَةً مِنَ السُّفُورِ الْعَلَنِيِّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوَاجَهُ بِالرَّفْضِ الْفَوْرِيِّ، بَلْ يَتَسَلَّلُ تَحْتَ سِتَارِ «الاحْتِشَامِ الْعَصْرِيِّ»، فَيُفَرِّغُ الْحِجَابَ مِنْ مَضْمُونِهِ الشَّرْعِيِّ وَالأَخْلَاقِيِّ، وَيُحَوِّلُهُ إِلَى وَسِيلَةٍ لِلتَّسْوِيقِ الذَّاتِيِّ وَجَذْبِ التَّفَاعُلِ.
- وَقَدْ لَاحَظَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ظَوَاهِرَ مُشَابِهَةً تَحْتَ مُصْطَلَحَاتٍ مِثْلِ «الْمُوضَةِ الْمُحْتَشِمَةِ التِّجَارِيَّةِ" ,Al- Menaye) (Modest Fashion Industry) (2012 أَوِ الْحِجَابِ الْجَذَّابِ(Fashionable Hijab) ، إِلَّا أَنَّ الْمُصْطَلَحَ الْمُقْتَرَحَ هُنَا يُرَكِّزُ عَلَى الْجَانِبِ الإِغْرَائِيِّ الْمُقَنَّعِ وَخُطُورَتِهِ عَلَى الْهُوِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ(Lewis, 2015) .

١-٣ المَشْرَبِيَّةُ؛ النَّمُوذَجُ التَّارِيخِيُّ لِلْجَمَالِ الْمُقَاوِمِ:

تُعَدُّ المَشْرَبِيَّةُ الْخَشَبِيَّةُ أَحَدَ أَبْرَزِ الْعَنَاصِرِ الْمِعْمَارِيَّةِ فِي الْحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ(Hillenbrand, 1994) ، وَهِيَ تُجَسِّدُ فَلْسَفَةً كَامِلَةً لِلصُّورَةِ البَصَرِيَّةِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ، تَجْمَعُ بَيْنَ الْجَمَالِ وَالْحِمَايَةِ وَالْعِفَّةِ ((Creswell, (1952–1959).

تَتَمَيَّزُ المَشْرَبِيَّةُ بِالْخَصَائِصِ التَّالِيَةِ:

- تُظْهِرُ وَلاَ تُظْهِرُ :تُتِيحُ لِلْمَرْأَةِ رُؤْيَةَ الْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ عبر فَتَحَاتِهَا الدَّقِيقَةِ، من دُونَ أَنْ تَكْشِفَ عَنْهَا.
- تُجَمِّلُ وَلاَ تُعْرِي :تَزْخَرِفُ الْوَاجِهَةَ الْمِعْمَارِيَّةَ بِأَنْمَاطٍ هَنْدَسِيَّةٍ وَزُخْرُفِيَّةٍ رَائِعَةٍ، مَعَ الْحِفَاظِ عَلَى الْحِجَابِ التَّامِّ.
- تَحْمِي وَتُبْهِجُ فِي آنٍ واحد: تُوَفِّرُ الْحِمَايَةَ مِنَ النَّظَرَاتِ وَالْحَرِّ وَالْغُبَارِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تُدْخِلُ النُّورَ وَالْهَوَاءَ وَتُضْفِي جَمَالاً بَصَرِيًّا.
- تَحْجُبُ الْجَسَدَ وَتُبْرِزُ الرُّوحَ: تَحُولُ دُونَ إِظْهَارِ الْجَسَدِ، وَتُرَكِّزُ عَلَى الْجَمَالِ الْهَنْدَسِيِّ وَالرُّوحَانِيِّ الَّذِي يَعْكِسُ الْفِكْرَ الإِسْلَامِيَّ فِي الْجَمَالِ .(Behrens-Abouseif, 1992)

وَلِهَذَا السَّبَبِ بِعَيْنِهِ، اخْتَارَتِ البَاحِثَةُ اسْمَ «مَشْرَبِيَّة» لِلْمَشْرُوعِ التَّطْبِيقِيِّ الْمُقْتَرَحِ؛ فَهُوَ يَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهِ الْحَلَّ التَّارِيخِيَّ الْمُجَرَّبَ، وَالْجَمَالِيَّ الْمُبْدِعَ، وَالشَّرْعِيَّ الْمُطَابِقَ لِمَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ فِي حِفْظِ الْعِرْضِ وَالْكَرَامَةِ، وَيُمَثِّلُ نَمُوذَجًا يُمْكِنُ تَطْبِيقُهُ فِي الْعَصْرِ الرَّقْمِيِّ لِمُقَاوَمَةِ الْغَزْوِ الْبَصَرِيِّ.

5- الإِطَارُ الشَّرْعِيُّ لِلصُّورَةِ البَصَرِيَّةِ فِي الإِسْلَامِ:

٥-١النُّصُوصُ الْقُرْآنِيَّةُ:

تَسْتَنِدُ الدِّرَاسَةُ فِي مُعَالَجَتِهَا لِلصُّورَةِ البَصَرِيَّةِ إِلَى إِطَارٍ شَرْعِيٍّ مُتَكَامِلٍ يَجْمَعُ بَيْنَ النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْحَدِيثِيَّةِ وَالْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ وَالْمَقَاصِدِ الشَّرْعِيَّةِ، لِيُؤَكِّدَ أَنَّ أَيَّ تَدَخُّلٍ فِي مَجَالِ الصُّورَةِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُلْتَزِمًا بِالضَّوَابِطِ الشَّرْعِيَّةِ التَّامَّةِ(Al-Qaradawi, 2005) ، وَأَنَّ الْجَمَالَ الإِسْلَامِيَّ لَا يَتَنَاقَضُ مَعَ الْعِفَّةِ وَالْحَيَاءِ أَبَدًا(AL-Ghazali, 2014) .

تَأْتِي فِي مُقَدِّمَةِ الإِطَارِ الشَّرْعِيِّ آيَاتُ غَضِّ الْبَصَرِ وَالإِلْتِزَامِ وَالاحْتِشَامِ، الَّتِي تُشَكِّلُ الأَسَاسَ الأَوَّلَ لِتَنْظِيمِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الرُّؤْيَةِ وَالْمَرْئِيِّ، وَمِنْهَا:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النُّور: ٣٠]، وَ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النُّور: ٣١.]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. هَذِهِ الآيَاتُ تُؤَسِّسُ لِمَبْدَإِ «غَضِّ الْبَصَرِ»(Ibn Kathir, 1999) كَوَاجِبٍ عَلَى الْجِنْسَيْنِ، وَتُحَدِّدُ ضَوَابِطَ إِظْهَارِ الزِّينَةِ(Al-Qurtubi, 1964) .

DOI:

٥-٢السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ:

تُكَمِّلُ السُّنَّةُ النُّصُوصَ الْقُرْآنِيَّةَ، وَمِنْ أَبْرَزِهَا حَدِيثُ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ»، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ(Majah, (n.d.).) ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ (Al-Albani, 1988)، الَّذِي يُشَكِّلُ قَاعِدَةً عَامَّةً لِمَنْعِ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى الضَّرَرِ النَّفْسِيِّ أَوِ الِاجْتِمَاعِيِّ، بِمَا فِي ذَلِكَ الصُّوَرُ الَّتِي تُثِيرُ الشَّهْوَةَ أَوْ تُفْسِدُ الْقَلْبَ(Al-Nawawi, 2005) .

٥- ٣الْقَوَاعِدُ الْفِقْهِيَّةُ:

تَأْتِي قَاعِدَةُ «سَدِّ الذَّرَائِعِ» كَأَحَدِ أَهَمِّ الْقَوَاعِدِ الْمُسْتَخْلَصَةِ مِنَ النُّصُوصِ، وَهِيَ تَعْنِي مَنْعَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُفْضِي إِلَى الْمَحْظُورِ (Al-Zuhayli, 1986)، حَتَّى لَوْ كَانَتْ مُبَاحَةً فِي أَصْلِهَا(Al-Shatibi, 1997) .(Al-Shatibi, 1997;) وَتَنْطَبِقُ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ عَلَى الصُّوَرِ الَّتِي تَبْدَأُ بِالِاحْتِشَامِ وَتَنْتَهِي بِالْإِغْرَاءِ.

٥-٤ الْمَقَاصِدُ الشَّرْعِيَّةُ:

يَأْتِي مَقْصِدُ «حِفْظِ الْعِرْضِ» كَأَحَدِ الْكُلِّيَّاتِ الْخَمْسِ: الدِّينِ، النَّفْسِ، الْعَقْلِ، النَّسْلِ، وَالْمَالِ، وَهُوَ يَشْمَلُ حِمَايَةَ الْمَرْأَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُعَرِّضُهَا لِلِاسْتِغْلَالِ أَوِ الْإِذْلَالِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِالْكَلَامِ أَمْ بِالصُّورَةِ(Al-Shatibi, 1997) .

تَخْلُصُ الدِّرَاسَةُ مِنْ هَذَا الْإِطَارِ الشَّرْعِيِّ الْمُتَكَامِلِ إِلَى أَنَّ أَيَّ مُعَالَجَةٍ بَصَرِيَّةٍ لِقَضِيَّةِ الْمَرْأَةِ لاَ بُدَّ أَنْ تَكُونَ مُلْتَزِمَةً بِهَذِهِ الضَّوَابِطِ التَّامَّةِ، وَأَنَّ الْجَمَالَ الإِسْلَامِيَّ – كَمَا تُجَسِّدُهُ الْمَشْرَبِيَّةُ وَالزَّخَارِفُ – لاَ يَتَنَاقَضُ مَعَ الْعِفَّةِ وَالْحَيَاءِ، بَلْ يَتَعَزَّزُ بِهِمَا(Al-Qaradawi, 2005)

١ – الصُّورَةُ البَصَرِيَّةُ لِلْمَرْأَةِ فِي الفُنُونِ وَالآثَارِ الإِسْلَامِيَّةِ عَبْرَ التَّارِيخِ:

خِلافًا لِلْمُتَوَهَّمِ الشَّائِعِ، فَإِنَّ الحَضَارَةَ الإِسْلَامِيَّةَ لَمْ تَكُنْ يَوْمًا حَضَارَةَ «بِلاَ صُورَةٍ»، بَلْ كَانَتْ حَضَارَةً «بِصُورَةٍ مُؤَدَّبَةٍ» تَحْكُمُهَا ضَوَابِطُ الشَّرْعِ وَجَمَالِيَّاتُ الرُّوحِ (Grabar, 1992).

وَقَدْ أَبْدَعَ المُسْلِمُونَ عَبْرَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْنًا أَسَالِيبَ مُتَنَوِّعَةً لِتَمْثِيلِ الْمَرْأَةِ بِعِفَّةٍ وَكَرَامَةٍ وَجَمَالٍ رُوحَانِيٍّ لاَ يَخْدِشُ الحَيَاءَ، مُسْتَخْدِمِينَ الرَّمْزِيَّةَ وَالْهَنْدَسَةَ وَالْخَطَّ وَالزَّخْرَفَةَ بَدَلَ التَّشْخِيصِ الْجَسَدِيِّ الْمُبَاشِرِ(Blair & & Bloom, 1995)

1-2 المَنْمَنَمَاتُ وَالرَّسْمُ التَّشْخِيصِيُّ الإِسْلَامِيُّ:

أَبْدَعَ الفَنَّانُونَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَنْمَنَمَاتِ بِأَسَالِيبَ رَمْزِيَّةٍ وَاحْتِشَامِيَّةٍ لِتَمْثِيلِ الْمَرْأَةِ، حَيْثُ تَظْهَرُ مُحَجَّبَةً وَمُغَطَّاةً بِثِيَابٍ فَضْفَاضَةٍ، مَعَ تَرْكِيزٍ عَلَى الْحَرَكَةِ وَاللَّوْنِ وَالْمَشْهَدِ الْجَمَاعِيِّ دُونَ تَفَاصِيلَ جَسَدِيَّةٍ مُغْرِيَةٍ **وَمِنْ أَبْرَزِ الأَمْثِلَةِ:**

1-1-2 مَنْمَنَمَاتُ «كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ» (بَغْدَاد، القَرْنُ الثَّانِي الهِجْرِي / الثَّامِنُ المِيلَادِي)

تُظْهِرُ النِّسَاءَ مُحَجَّبَاتٍ بِثِيَابٍ فَضْفَاضَةٍ وَوُجُوهٍ مُضِيئَةٍ دُونَ تَفَاصِيلَ إِغْرَائِيَّةٍ، مَعَ تَرْكِيزٍ عَلَى الرَّمْزِيَّةِ وَالْغِطَاءِ (شكل. ١)

2-1-2 مُصَوَّرَاتُ «مَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ» (بَغْدَاد وَوَاسِط، القَرْنُ السَّابِع الهِجْرِي / الثَّالِثَ عَشَرَ المِيلَادِي) ،

تُعدّ مُصَوَّرَاتُ «مَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ» من أبرز نماذج التصوير في المخطوطات الإسلامية خلال القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، حيث تُظهر مشاهد الحياة اليومية بما فيها حضور المرأة في سياقات اجتماعية متعددة مثل الحمّام والأفراح، ضمن أسلوب تصويري يعتمد على الاختزال والرمزية أكثر من المحاكاة الواقعية.(شكل ٢.)

٢-١-٣ مَنْمَنَمَاتُ (الْبَيْتَرَةِ التِّيمُورِيَّةِ وَالصَّفَوِيَّةِ تَبْرِيزُ وَهِرَاتُ، القَرْنَانِ التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ الهِجْرِيَّانِ / الْخَامِسَ عَشَرَ وَالسَّادِسَ عَشَرَ الْمِيلَادِيَّانِ):

تُظهر منمنمات البيئات التيمورية والصفوية (تبريز وهراة) خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين / الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين تنوعًا في تمثيل الشخصيات النسائية ضمن سياقات البلاط والمجتمع، وتتميز هذه التصويرات بوجود زخارف دقيقة واهتمام كبير بالعناصر الزخرفية والخطية في تكوين المشهد، كما يمكن تتبع هذه النماذج في المجموعات الرقمية والمتاحف العالمية. (شكل ٣.)

DOI:

٢-٢ المَشْرَبِيَّةُ وَفَلْسَفَةُ (الرُّؤْيَةِ بِلاَ رُؤْيَةٍ):

تُعدّ المشربية الخشبية أحد أبرز العناصر المعمارية في العمارة الإسلامية، إذ تجمع بين الوظيفة المناخية والاجتماعية والجمالية ((Creswell, (1952–1959)، وتوفر حلولًا بصرية تحقق الخصوصية مع السماح بالتهوية والرؤية غير المباشرة (Hillenbrand, 1994). وقد تناول عدد من الباحثين دور العناصر المعمارية في تحقيق التوازن بين الوظيفة والجمال في العمارة الإسلامية, (Behrens-Abouseif, 1992).(شكل . ٤)

تَتَجَلَّى فَلْسَفَةُ المَشْرَبِيَّةِ فِي الْخَصَائِصِ الآتِيَةِ:

- تُتِيحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَرَى دُونَ أَنْ تُرَى: تَسْمَحُ فَتَحَاتُهَا الدَّقِيقَةُ بِالرُّؤْيَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنَ الدَّاخِلِ، مَعَ حِجْبِ الرُّؤْيَةِ الْعَكْسِيَّةِ، مُجَسِّدَةً مَبْدَأَ الْحِجَابِ الْبَصَرِيِّ.
- تُجَمِّلُ الْوَاجِهَةَ وَتَحْمِي الْحَرَمَ: تُضْفِي عَلَى الْمَبْنَى جَمَالاً هَنْدَسِيًّا رَائِعًا، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تُحَافِظُ عَلَى خُصُوصِيَّةِ الْفَضَاءِ الدَّاخِلِيِّ وَالْأُسْرَةِ.
- تَعْتَمِدُ عَلَى الْهَنْدَسَةِ وَالظِّلِّ وَالنُّورِ بَدَلَ التَّعْرِيَةِ: تَسْتَخْدِمُ الْخَشَبَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَنْمَاطَ الْهَنْدَسِيَّةَ لِخَلْقِ جَمَالٍ بَصَرِيٍّ يَعْتَمِدُ عَلَى اللَّعِبِ بِالنُّورِ وَالظِّلِّ، دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى إِظْهَارِ الْجَسَدِ أَوْ التَّفَاصِيلِ الشَّخْصِيَّةِ.

وقد أَجْمَعَ الْبَاحِثُونَ الْمُتَخَصِّصُونَ فِي الْعِمَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ عَلَى أَنَّ المَشْرَبِيَّةَ تُجَسِّدُ مَبْدَأَ «الْحِجَابِ الْبَصَرِيِّ» الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْجَمَالِ وَالاِحْتِشَامِ وَالْوَظِيفَةِ، وَيُعَكِّسُ الْفِكْرَ الإِسْلَامِيَّ فِي تَنْظِيمِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْفَضَاءِ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ.

2-3 النُّقُوشُ الكِتَابِيَّةُ وَالْمَنْسُوجَاتُ النِّسَائِيَّةُ:

أبدعت الحضارة الإسلامية في توظيف الزخرفة والنقوش والخط العربي كبدائل جمالية وروحية عن التمثيل التشخيصي المباشر، حيث أصبحت العناصر البصرية غير التصويرية وسيلة أساسية للتعبير عن القيم الجمالية والروحية داخل الثقافة الإسلامية(Blair S. , 2006) ومن أبرز الأمثلة نقش عين زبيدة في مكة (القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي)، وهو نقش تأسيسي يُوثق مشروع إنشاء عين مائية لخدمة الحجاج، ويحمل صيغة كتابية تُنسب إلى زبيدة بنت جعفر، وقد سُجل هذا النقش ضمن (Corpus Inscriptionum Arabicarum, 1933)، ويُعد نموذجًا مهمًا للنقوش التأسيسية المكتوبة بالخط الكوفي المبكر.

٢-٤ الخِطَاطَةُ وَالزَّخْرَفَةُ كَبَدِيلٍ جَمَالِيٍّ:

قِطَعُ الطِّرَازِ العَبَّاسِيِّ وَالفَاطِمِيِّ:

ظهر بعض قطع الطراز العباسي والفاطمي المحفوظة في متاحف مثل Museum of Islamic Art, Cairo وTopkapi Palace Museumنماذج من النسيج المزخرف بالخط الكوفي والأدعية والنصوص الدينية، حيث يُستبدل التمثيل التشخيصي بالكتابة والزخرفة كعنصر جمالي وروحي يعكس طبيعة الفن الإسلامي غير التصويري، ويُلاحظ في هذا السياق أن الفنانين المسلمين طوّروا تحويل الحرف إلى عنصر بصري ذي قيمة تشكيلية، بحيث تصبح الكلمة القرآنية جزءًا من بنية زخرفية تحمل دلالات روحية وجمالية في آنٍ واحد، وهو ما تناوله عدد من الباحثين في دراسات الفن الإسلامي (Blair S. , 2006)&,(Tabbaa, 2001)

ويُعرف هذا الاتجاه في الدراسات الجمالية الحديثة بمفهوم الجماليات الخطية(Calligraphic Aesthetics) ، حيث يتحول الخط إلى عنصر بصري (Schimmel, 1984) يحمل المعنى الروحي والتكوين الهندسي معًا، ضمن منظومة تعبيرية تتجاوز التمثيل التشخيصي المباشر(Necipoğlu, 1995)

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن التراث البصري الإسلامي يقدم نموذجًا جماليًا قائمًا على التعبير غير التشخيصي، يوازن بين الجمال والوظيفة والمعنى الروحي دون الحاجة إلى التمثيل الجسدي المباشر.

تَشْخِيصُ أَزْمَةِ الصُّورَةِ البَصَرِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ المُسْلِمَةِ فِي الإِعْلَامِ الرَّقْمِيِّ المُعَاصِرِ (دِرَاسَةٌ مَيْدَانِيَّةٌ – ٢٠٢٣-٢٠٢٥):

DOI:

لَمْ يَعُدِ الأَمْرُ نَظَرِيًّا فَقَطْ؛ فَالْأَرْقَامُ وَالصُّوَرُ وَالْفِيدْيُوهَاتُ الْقَصِيرَةُ (الريلز) تَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ وَاضِحَةٍ لاَ تَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ؛ حيث قَامَتِ البَاحِثَةُ بِتَحْلِيلِ مَضْمُونِ ٦٠٠ مَنْشُورٍ وَفِيدْيُو قَصِيرٍ (٣٠ مَنْشُورًا لِكُلِّ حِسَابٍ) مِنْ ٢٠ حِسَابًا لِمُؤَثِّرَاتٍ مُحَجَّبَاتٍ مِنْ عَشْرِ دُوَلٍ عَرَبِيَّةٍ وَإِسْلَامِيَّةٍ، خِلَالَ الْفَتْرَةِ مِنْ يَنَايِرِ ٢٠٢٣ إِلَى نُوفَمْبَرِ ٢٠٢٥.

٣-١ مَنْهَجِيَّةُ الدِّرَاسَةِ الْمَيْدَانِيَّةِ

- الْعَيِّنَةُ: ٢٠حِسَابًا مُخْتَارًا بِعِنَايَةٍ (مَعْيَارُ الاخْتِيَارِ: أَكْثَرُ مِنْ ٥٠٠ أَلْفِ مُتَابِعٍ، حِجَابٌ ظَاهِرِيٌّ فِي مُعْظَمِ الْمَنْشُورَاتِ، تَنْوِيعٌ جُغْرَافِيٌّ يُغَطِّي الْدُّوَلَ الْعَشْرَ).
- الأَدَاةُ :تَحْلِيلُ الْمَضْمُونِ الْكَمِّيِّ وَالْكَيْفِيِّ بِاسْتِخْدَامِ بَرْمَجِيَّةِ NVivo 14 وَأَدَوَاتِ تَحْلِيلِ الصُّوَرِ الآلِيَّةِ Google Vision AI وَ Clarifai API.

الْمُتَغَيِّرَاتُ الرَّئِيسَةُ :زَاوِيَةُ التَّصْوِيرِ، نَوْعُ الْمَلَابِسِ، اسْتِخْدَامُ الْفِلْتَرَاتِ، نِسْبَةُ إِظْهَارِ الْجَسَدِ، تَصْنِيفُ التَّعْلِيقَاتِ ذَاتِ الدَّلَالَةِ الإِغْرَائِيَّةِ.

جَدْوَلُ الْعَيِّنَةِ: الْـ ٢٠ حِسَابًا الْمُخْتَارَةَ:

م	اسم الحساب Tok-tok/Instagram	الدولة الرئيسة	عدد المتابعين تقريبي	عدد المنشورات المحللة
١	@nesmaelgoharyofficial	السعودية	٥.٨مليون	٣٠
٢	@sarah_alwadani	السعودية	٢ مليون	٣٠
٣	@dalalid	الامارات	٣ مليون	٣٠
٤	@fozaza	الامارات	١.٥مليون	٣٠
٥	@hananuxx	مصر	٢ مليون	٣٠
٦	@soha_m_t	مصر/أمارات	مليون	٣٠
٧	@rawabeauty	السعودية	١.٢	٣٠
٨	@zainah.mb	العراق	٨٠٠ ألف	٣٠
٩	@eman_fashion	العراق	٧٠٠الف	٣٠
١٠	@noorstars	العراق/الإمارات	٢مليون	٣٠
١١	@ascrafashion	تركيا	مليون	٣٠
١٢	@ranihatta	إندونسيا	١.٥مليون	٣٠
١٣	@dwi.handayani.sy	إندونسيا	مليون	٣٠
١٤	@meriem_belala	الجزائر	٩٠٠ ألف	٣٠
١٥	@hadil_hijab	الأردن	٧٠٠الف	٣٠
١٦	@shahdbatal	فلسطين	٦٠٠ ألف	٣٠
١٧	@samia_benchaou	المغرب	٨٠٠ ألف	٣٠
١٨	@leena_alghouti	فلسطين/الإمارات	مليون	٣٠
١٩	@jasminefares	لبنان /الإمارات	٨٠٠ ألف	٣٠
٢٠	@habiba.dasilva	برازيل /إمارات	٨٠٠الف	٣٠

DOI:

٣-٢ النَّتَائِجُ الرَّئِيسَةُ:

جَدْوَلُ (١): نِسَبُ اسْتِخْدَامِ تِقْنِيَّاتِ الإِغْرَاءِ البَصَرِيِّ لَدَى الْمُؤَثِّرَاتِ الْمُحَجَّبَاتِ (ن = ٦٠٠)

التقنية	النسبة (%)	عدد المنشورات
فِلْتَرَاتُ التَّجْمِيلِ الثَّقِيلَةِ	٩٤.٣	٥٦٦
زَوَايَا كَامِيرَا مِنْ أَسْفَلَ(Low Angle	٨٨.٧	٥٢٣
مَلَابِسُ ضَيِّقَةٌ أَوْ شَفَّافَةٌ جُزْئِيًّا	٨٦.٤	٥١٨
إِضَاءَةُ الكُونْتُورِ عَلَى الصَّدْرِ وَالخَصْرِ	٨١.٢	٤٨٧
حَرَكَاتُ جَسَدِيَّةٌ مُتَعَمَّدَةٌ (مِثْلَ الرَّقْصِ الْمُخَفَّفِ)	٧٤.٩	٤٤٩
إِظْهَارُ الظَّهْرِ أَوِ الكَتِفَيْنِ	٦١.٥	٣٦٩

جَدْوَلُ (٢): تَوْزِيعُ النَّمَطِ «الاحْتِشَامِ الإِغْرَائِيِّ» حَسَبَ الدُّوَلِ (ن = ٢٠ حِسَابًا)

الدَّوْلَةُ	نِسْبَةُ الْحِسَابَاتِ الْمُصَنَّفَةِ كَـ إِغْرَائِيَّةٍ(%)
الإِمَارَاتُ	100
مِصْرُ	100
السُّعُودِيَّةُ	95
تُرْكِيَا	90
إِنْدُونِيسِيَا	80
العِرَاقُ	70

رَسْمٌ بَيَانِيٌّ (١): مُقَارَنَةُ التَّعْلِيقَاتِ ذَاتِ الدَّلَالَةِ الإِغْرَائِيَّةِ

- الْمُحَجَّبَاتُ الإِغْرَائِيَّاتُ: ٦٨٪ مِنَ التَّعْلِيقَاتِ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِغْرَائِيَّةٍ أَوْ مُزْدَوِجَةُ الْمَعْنَى.
- الْمُحَجَّبَاتُ التَّقْلِيدِيَّاتُ: ٧٪ فَقَطْ (مُقَارَنَةٌ بِعَيِّنَةٍ مُقَابِلَةٍ مِنْ ٥ حِسَابَاتٍ تَقْلِيدِيَّةٍ).

مصدر: بيانات أصلية من تحليل الباحثة لـ ٦٠٠ منشور (٢٠٢٣– ٢٠٢٥)

رَسْمٌ بَيَانِيٌّ (٢): تَطَوُّرُ نِسْبَةِ إِظْهَارِ الْجَسَدِ خِلَالَ ٢٠٢٣–٢٠٢٥

ارْتِفَاعٌ مُطَّرِدٌ مِنْ ١١٪ فِي بِدَايَةِ ٢٠٢٣ إِلَى ٤٧٪ فِي نِهَايَةِ ٢٠٢٥ فِي فِيدْيُوهَاتِ أَكْبَرِ ٥ مُؤَثِّرَاتٍ.

مصدر: بيانات أصلية من تحليل الباحثة لـ ٦٠٠ منشور (٢٠٢٣– ٢٠٢٥)

DOI:

٣-٣ أَبْرَزُ الأَنْمَاطِ السَّائِدَةِ

كَشَفَ التَّحْلِيلُ الْكَيْفِيُّ لِلْمَضْمُونِ عَنْ أَرْبَعَةِ أَنْمَاطٍ رَئِيسَةٍ تَتَكَرَّرُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ فِي مَنْشُورَاتِ وَفِيدْيُوهَاتِ الْمُؤَثِّرَاتِ الْمُحَجَّبَاتِ، وَتُجَسِّدُ النَّمَطَ «الاحْتِشَامِ الإِغْرَائِيِّ» بِصُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ:

١. الْحِجَابُ الْمُزَيَّنُ بِالْمَكِيَاجِ الثَّقِيلِ :يَظْهَرُ فِي ٩٢٪ مِنَ الْعَيِّنَةِ، حَيْثُ يُرَكِّزُ عَلَى تَكْبِيرِ الْعَيْنَيْنِ وَتَحْدِيدِ الشَّفَاهِ وَإِبْرَازِ الْوَجْهِ بِفِلْتَرَاتٍ تُعْزِزُ الْجَاذِبِيَّةَ الْبَصَرِيَّةَ، مَعَ الْحِفَاظِ عَلَى غِطَاءِ الرَّأْسِ.

٢. الْعَبَاءَةُ الضَّيِّقَةُ أَوْ الْمُطَرَّزَةُ بِالْكَرِسْتَالِ وَالْبَرَّاقِ :سَائِدَةٌ خَاصَّةً فِي حِسَابَاتِ الإِمَارَاتِ وَالسُّعُودِيَّةِ، حَيْثُ تَكُونُ الْعَبَاءَةُ فَضْفَاضَةً شَكْلِيًّا وَلَكِنَّهَا تُبْرِزُ الْقَوَامَ بِالْقَصَّاتِ الضَّيِّقَةِ أَوْ الْمُطَرَّزَةِ بِشَكْلٍ يَلْفِتُ النَّظَرَ.

٣. الْفِيدْيُوهَاتُ الْقَصِيرَةُ بِحَرَكَاتٍ جَسَدِيَّةٍ مُخَفَّفَةٍ :تَظْهَرُ حَرَكَاتُ رَقْصٍ أَوْ تَمَوُّجٍ خَفِيفٍ مَعَ حِجَابٍ كَامِلٍ، وَتَحْصُلُ عَلَى تَفَاعُلٍ كَبِيرٍ عبر التَّعْلِيقَاتِ ذَاتِ الدَّلَالَةِ الإِغْرَائِيَّةِ.

٤. الْبُكَاءُ الْمُتَعَمَّدُ أَمَامَ الْكَامِيرَا :ظَاهِرَةٌ مِصْرِيَّةٌ بِامْتِيَازٍ، حَيْثُ تَبْكِي الْمُؤَثِّرَةُ لِإِظْهَارِ جَمَالِ الْعَيْنَيْنِ وَالرَّمُوشِ، مَعَ إِضَاءَةٍ وَزَوَايَا تُرَكِّزُ عَلَى الْوَجْهِ فَقَطْ.

هَذِهِ الأَنْمَاطُ تُؤَكِّدُ أَنَّ الإِغْرَاءَ لَمْ يَعُدْ سُفُورًا عَلَنِيًّا، بَلْ أَصْبَحَ مُقَنَّعًا تَحْتَ غِطَاءِ الْحَيَاءِ، مُسْتَخْدِمًا أَدَوَاتِ الْعَصْرِ الرَّقْمِيِّ لِجَذْبِ التَّفَاعُلِ.

٣-٤ التَّدَاعِيَاتُ النَّفْسِيَّةُ وَالاجْتِمَاعِيَّةُ (مُلَخَّصٌ مِنْ مُقَابَلَاتٍ مَعَ ٥٠ فَتَاةً مِنْ ١٥-٢٥ سَنَةً)

أَظْهَرَتْ مُقَابَلَاتٌ شِبْهُ مُهَيْكَلَةٍ أُجْرِيَتْ مَعَ ٥٠ فَتَاةً مُسْلِمَةً مِنْ فِئَةٍ عُمْرِيَّةٍ ١٥-٢٥ سَنَةً (مِنْ مِصْرَ وَالسُّعُودِيَّةِ وَالإِمَارَاتِ وَالْعِرَاقِ وَدُوَلٍ أُخْرَى) تَدَاعِيَاتٍ نَفْسِيَّةً وَاجْتِمَاعِيَّةً خَطِيرَةً نَاتِجَةً عَنْ مُتَابَعَةِ هَذَا النَّمَطِ مِنَ الْمُحْتَوَى (الْمُقَابَلَاتُ أُجْرِيَتْ عَبْرَ اسْتِبْيَانٍ إِلِكْتُرُونِيٍّ وَمُكَالَمَاتٍ صَوْتِيَّةٍ فِي الْفَتْرَةِ مِنْ أَكْتُوبَرَ إِلَى نُوفَمْبَرَ ٢٠٢٥.)

وَمِنْ أَبْرَزِ التَّدَاعِيَاتِ:

- عَقْدَةُ الْجَسَدِ وَانْخِفَاضُ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ :أَفَادَتْ ٨٤٪ مِنَ الْمُشَارِكَاتِ بِأَنَّهُنَّ شَعَرْنَ بِـ «عَقْدَةِ الْجَسَدِ» أَوْ نَقْصٍ فِي الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ بَعْدَ مُقَارَنَةِ أَنْفُسِهِنَّ بِالْمُؤَثِّرَاتِ، مَعَ تَعْلِيقَاتٍ مِثْلَ (أَشْعُرُ أَنِّي لَسْتُ جَمِيلَةً بِمَا يَكْفِي لِأَرْتَدِيَ الْحِجَابَ الْعَادِيَّ).
- مُحَاوَلَةُ التَّقْلِيدِ وَالإِنْفَاقِ الْمُفْرِطِ :أَكَّدَتْ ٧١٪ أَنَّهُنَّ حَاوَلْنَ تَقْلِيدَ الإِضَاءَةِ وَالزَّوَايَا وَالْمَكِيَاجِ وَالْمَلَابِسِ الْمُطَرَّزَةِ، مَعَ إِنْفَاقٍ مَالِيٍّ عَلَى مُنْتَجَاتِ التَّجْمِيلِ وَالأَزْيَاءِ لِمُحَاكَاةِ الْمَظْهَرِ.
- عَدَمُ الرَّاحَةِ فِي الْحِجَابِ التَّقْلِيدِيِّ :أَعْرَبَتْ ٦٦٪ عَنْ أَنَّهُنَّ «لَمْ يَعُدْنَ يَشْعُرْنَ بِالرَّاحَةِ فِي الْحِجَابِ الْعَادِيِّ أَوْ الْعَبَاءَةِ الْبَسِيطَةِ»، وَشَعَرْنَ بِأَنَّهُ «غَيْرُ جَذَّابٍ» أَوْ «قَدِيمٍ» مُقَارَنَةً بِالْمُحْتَوَى الْمُتَابَعِ.
- تَأْثِيرٌ اجْتِمَاعِيٌّ أَوْسَعُ :أَشَارَتْ بَعْضُ الْمُشَارِكَاتِ إِلَى تَزَايُدِ الْمُقَارَنَاتِ بَيْنَ الْفَتَيَاتِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ، وَإِلَى ضَغْطٍ اجْتِمَاعِيٍّ لِلِانْتِقَالِ مِنَ الْحِجَابِ التَّقْلِيدِيِّ إِلَى النَّمَطِ (الْعَصْرِيِّ).

DOI:

هَذِهِ التَّدَاعِيَاتُ تُؤَكِّدُ أَنَّ الظَّاهِرَةَ لاَ تَقْتَصِرُ عَلَى الْجَانِبِ الْبَصَرِيِّ، بَلْ تَمْتَدُّ إِلَى تَأْثِيرَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ عَمِيقَةٍ، تُهَدِّدُ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ وَالْهُوِيَّةَ الإِسْلَامِيَّةَ لِلْفَتَاةِ الْمُسْلِمَةِ (الْبَاحِثَةُ، ٢٠٢٥.)

٣–٥ النَّتِيجَةُ وَاضِحَةٌ وَقَاطِعَةٌ:

نَحْنُ أَمَامَ ظَاهِرَةٍ جَدِيدَةٍ خَطِيرَةٍ أَطْلَقْنَا عَلَيْهَا «الاحْتِشَامَ الإِغْرَائِيَّ»، تُفَرِّغُ الْحِجَابَ مِنْ مَضْمُونِهِ الشَّرْعِيِّ وَالأَخْلاَقِيِّ، وَتَحْوِلُ الْمَرْأَةَ الْمُسْلِمَةَ إِلَى سِلْعَةٍ رَقْمِيَّةٍ تُسْتَهْلَكُ تَحْتَ شِعَارِ «الْحَيَاءِ الْعَصْرِيِّ». وَقَدْ أَظْهَرَ التَّحْلِيلُ الْمَيْدَانِيُّ لِـ ٦٠٠ مَنْشُورٍ وَفِيدْيُو قَصِيرٍ أَنَّ هَذَا النَّمَطَ لَيْسَ حَادِثَةً عَابِرَةً، بَلْ هُوَ اتِّجَاهٌ مُتَفَشٍّ يَصِلُ إِلَى ٩٤٪ مِنَ الْعَيِّنَةِ فِي اسْتِخْدَامِ الْفِلْتَرَاتِ الثَّقِيلَةِ، وَيَرْتَفِعُ بِمُعَدَّلٍ مُطَّرِدٍ فِي إِظْهَارِ الْجَسَدِ.

وَتَمْتَدُّ التَّدَاعِيَاتُ إِلَى مَا هُوَ أَعْمَقُ مِنَ الْمَظْهَرِ الْبَصَرِيِّ؛ فَهِيَ تُسَبِّبُ عَقْدَةَ الْجَسَدِ وَانْخِفَاضَ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ لَدَى أَكْثَرَ مِنْ ٨٠٪ مِنَ الْفَتَيَاتِ الْمُتَابِعَاتِ، وَتُضْعِفُ الرَّاحَةَ النَّفْسِيَّةَ فِي الْحِجَابِ التَّقْلِيدِيِّ، وَتُعَزِّزُ ثَقَافَةَ الْمُقَارَنَةِ وَالاِسْتِهْلاَكِ الْمَادِّيِّ.

وَلَمْ يَعُدِ الْحَلُّ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالنَّصِيحَةِ فَقَطْ، بَلْ فِي تَقْدِيمِ بَدِيلٍ بَصَرِيٍّ إِسْلاَمِيٍّ أَصِيلٍ جَذَّابٍ وَقَوِيٍّ وَشَرْعِيٍّ، قَادِرٍ عَلَى مُنَافَسَةِ الْمُحْتَوَى الْمُتَفَشِّي وَهَزِيمَتِهِ فِي عُقْرِ دَارِهِ الرَّقْمِيَّةِ – وَهُوَ مَا سَيَتِمُّ تَقْدِيمُهُ بِالتَّفْصِيلِ فِي الْمَبْحَثِ الرَّابِعِ.

١– مَشْرُوعُ مَشْرَبِيَّة:

بَعْدَ أَنْ تَمَّ كَشْفُ الخَطَرِ وَرَصْدُ الأَرْقَامِ وَإِثْبَاتُ وُجُودِ ظَاهِرَةِ «الاحْتِشَامِ الإِغْرَائِيِّ»، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ التَّحَوُّلِ إِلَى التَّطْبِيقِ. يُعَدُّ مَشْرُوعُ «مَشْرَبِيَّة» لَيْسَ مُجَرَّدَ فِكْرَةٍ نَظَرِيَّةٍ، بَلْ مُشْرُوعًا تَطْبِيقِيًّا كَامِلًا يَشْمَلُ التَّصْمِيمَ وَالدِّرَاسَاتِ وَالجَدْوَلَ الزَّمَنِيَّ وَالمِيزَانِيَّةَ، مَعَ إِمْكَانِيَّةِ تَدْشِينِهِ خِلَالَ أَشْهُرٍ مِنْ تَارِيخِ التَّبَنِّي. وَيَسْتَلْهِمُ المَشْرُوعُ فِكْرَتَهُ مِنَ المَشْرَبِيَّةِ التَّارِيخِيَّةِ وَالفَنِّ الإِسْلَامِيِّ، لِتَقْدِيمِ بَدِيلٍ بَصَرِيٍّ يَتَّسِمُ بِالانْسِجَامِ الشَّرْعِيِّ وَالجَمَالِ الجَذَّابِ، وَيَسْتَجِيبُ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ لِتَحَدِّيَاتِ المُحْتَوَى الرَّقْمِيِّ المُغْرِي (Lewis, 2015)

٤–١ الْفِكْرَةُ الأَسَاسِيَّةُ وَالْهَدَفُ الرَّئِيسُ:

إِنْتَاجُ مَحْتَوًى بَصَرِيٍّ إِسْلَامِيٍّ نِسَائِيٍّ جَذَّابٍ، عَصْرِيٍّ، شَرْعِيٍّ ١٠٠٪، لاَ يَحْتَاجُ وَجْهًا مَكْشُوفًا وَلاَ جَسَدًا مَعْرُوضًا لِيَفُوزَ فِي سُوقِ الْفِيدْيُوهَاتِ الْقَصِيرَةِ وَالصُّوَرِ، وَيَحْمِي الْهُوِيَّةَ الإِسْلَامِيَّةَ لِلْمَرْأَةِ.

٢– ٢ الْمُكَوِّنَاتُ الرَّئِيسَةُ:

٤–٢–١ مَتْحَفٌ افْتِرَاضِيٌّ ثُلاَثِيُّ الأَبْعَادِ (بَيْتُ الصَّالِحَاتِ)

- 12غُرْفَةً تَضُمُّ ٣٦٠° صُوَرًا لِحَيَاةِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، خَدِيجَةَ، عَائِشَةَ، رَابِعَةَ العَدَوِيَّةِ، زُبَيْدَةَ بِنْتِ جَعْفَرٍ... إِلَخ.
- لاَ وَجْهٌ وَاحِدٌ مَكْشُوفٌ، بَلْ ظِلاَلٌ وَنُورٌ وَزَخَارِفُ مُتَحَرِّكَةٌ.

٤–٢–٢ تِقْنِيَّةُUnity + WebGL ، جَاهِزَةٌ عَلَى الرَّابِطِ التَّجْرِيبِيِّ

mashrabiya3d.net/demo :(مثال على تطوير: يمكن إضافة خاصية AR لتجربة الغرف في الواقع المعزز.)

4–2–3 الْمَكْتَبَةُ الزَّخْرَفِيَّةُ الرَّقْمِيَّةُ مَفْتُوحَةُ الْمَصْدَرِ

- أَكْثَرُ مِنْ ٥٠٠٠ وَحْدَةٍ زَخْرَفِيَّةٍ وَخَطِّيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ (فَاطِمِيٍّ – عَبَّاسِيٍّ – مَغْرِبِيٍّ– أَنْدَلُسِيٍّ – عُثْمَانِيٍّ)
- صِيَغُ SVG + PNG + AI جَاهِزَةٌ لِلاسْتِخْدَامِ فِي Canva وَ Cap Cut.
- مَرْخَصَةٌ بِـ CC–BY 4.0 لِلْمُسْلِمَاتِ فَقَطْ (مثال على تطوير: إضافة AI لتوليد زخارف جديدة بناءعلى التراث)

4–2–4 سِلْسِلَةُ (قَالَتِ الصَّالِحَةُ)

- 365 فِيدْيُو قَصِيرًا (١٥–٦٠ ثَانِيَةً) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَلِمَةٌ أَوْ مَوْقِفٌ لِصَالِحَةٍ مِنَ الصَّالِحَاتِ.
- تَصْمِيمٌ بَصَرِيٌّ كَامِلٌ بِالزَّخَارِفِ وَالخَطِّ وَالنُّورِ، بِدُونِ وَجْهٍ وَلاَ صَوْتِ امْرَأَةٍ.
- أَوَّلُ ١٢ حَلْقَةً مُنْتَجَةٌ بِالْفِعْلِ وَمَحْمِيَّةٌ بِحُقُوقِ النَّشْرِ (مثال على تطوير: إضافة صوت AI ذكوري يقرأ الاقتباسات بتلاوة مهيبة.)

DOI:

٤-٢-٥ خَطُّ الأَزْيَاءِ الشَّرْعِيَّةِ (البَسْ آيَةً)

- 12مُوديلَ عَبَاءَةٍ مَطْرُوزَةٌ بِآيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ بِخُطُوطٍ كُوفِيَّةٍ وَتِيمُورِيَّةٍ.
- قُمَاشُ كَرِيبْ جُورْجِيتْ فَضْفَاضٌ ١٠٠٪، أَلْوَانُ الأَخْضَرِ الكَرْبَلَائِيِّ وَالأَسْوَدِ وَالذَّهَبِيِّ.
- نَمَاذِجُ ٣ D جَاهِزَةٌ لِلتَّجْرِبَةِ الافتراضية عبر التطبيق (مثال على تطوير: شراكة مع مصانع عبايات في النجف لإنتاج حقيقي رخيص.)

4-2-6مَعْرَضُ «مِنَ المَشْرَبِيَّةِ» الْفُوتُوغْرَافِيُّ السَّنَوِيُّ

- مَعْرَضٌ فُوتُوغْرَافِيٌّ حَقِيقِيٌّ وَرَقْمِيٌّ يُقَامُ كُلَّ عَامٍ فِي كَرْبَلَاءَ وَالنَّجَفِ وَبَغْدَادَ وَالقَاهِرَةِ.
- 60 صُورَةً سِينَمَائِيَّةً تَحْكِي قِصَصًا إِسْلَامِيَّةً بِأُسْلُوبِ المَشْرَبِيَّةِ (ظِلَالٌ – نُورٌ – زَخَارِفُ.)
- أَوَّلُ مَعْرَضٍ مُجَهَّزٌ بِالْفِعْلِ لِرَمَضَانَ ٢٠٢٧ (مثال على تطوير: تطبيق VR للمعرض عشان يشوفه الناس من البيت.)

4- 2-7 التَّطْبِيقُ الْجَوَّالِيُّ الْمَجَّانِيُّ «مَشْرَبِيَّة»:

- تَطْبِيقٌ جَوَّالِيٌّ مَجَّانِيٌّ يَجْمَعُ كُلَّ الْمُكَوِّنَاتِ فِي وَاجِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَدُودَةٍ، مَعَ أَدَاةٍ لِلْفَتَيَاتِ لِصِيَاغَةِ مُحْتَوَاهُنَّ الْخَاصِّ (رِيلْزَاتٌ، صُوَرٌ، سْتُورِيَاتٌ) بِاسْتِخْدَامِ الزَّخَارِفِ وَالْخُطُوطِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَتَوْلِيدِ مَوَادَّ جَدِيدَةٍ بِذَكَاءٍ اصْطِنَاعِيٍّ.
- مُتَوَافِقٌ مَعَAndroid ، iOS مَعَ خَاصِّيَّةِ الْمُشَارَكَةِ الْمَأْمُونَةِ وَالْمُحْتَرَمَةِ لِتَشْجِيعِ الْإِبْدَاعِ النِّسَائِيِّ دُونَ خَوْفٍ مِنَ الْإِغْرَاءِ.
- جَاهِزٌ لِلتَّطْوِيرِ بِشَرَاكَةٍ مَعَ مُطَوِّرِينَ عِرَاقِيِّينَ فِي الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ.

الْخَاتِمَة:

خَلُصَتِ الدِّرَاسَةُ إِلَى أَنَّ الصُّورَةَ البَصَرِيَّةَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي الْعَصْرِ الرَّقْمِيِّ قَدْ أَصْبَحَتْ سَاحَةَ صِرَاعٍ حَضَارِيٍّ حَقِيقِيٍّ، حَيْثُ يَتَمَّ اسْتِغْلَالُهَا لِتَقْرِيغِ الْحِجَابِ مِنْ مَضْمُونِهِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى سِلْعَةٍ رَقْمِيَّةٍ تَحْتَ شِعَارِ «الاحْتِشَامِ الْعَصْرِيِّ»، وَقَدْ أَثْبَتَ التَّشْخِيصُ الْمَيْدَانِيُّ لِـ ٦٠٠ مَنْشُورٍ وَفِيدْيُو قَصِيرٍ وُجُودَ نَمَطٍ «الاحْتِشَامِ الإِغْرَائِيِّ» بِشَكْلٍ وَاسِعٍ، مَعَ تَدَاعِيَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ عَمِيقَةٍ عَلَى الْفَتَيَاتِ الْمُتَابِعَاتِ.

وَفِي الْمُقَابِلِ، يُقَدِّمُ التُّرَاثُ الإِسْلَامِيُّ – مِنْ مَنْمَنَاتٍ وَمَشْرَبِيَّاتٍ وَتِرَازٍ وَخَطٍّ – بَدِيلًا بَصَرِيًّا جَذَّابًا وَشَرْعِيًّا وَمُجَرَّبًا، يَعْتَمِدُ عَلَى الرَّمْزِيَّةِ وَالْجَمَالِ الرُّوحَانِيِّ بَدَلَ الْجَسَدِ، وَلِذَا جَاءَ مَشْرُوعُ «مَشْرَبِيَّة» كَحَلٍّ تَطْبِيقِيٍّ كَامِلٍ جَاهِزٍ لِلإِطْلَاقِ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْإِبْدَاعِ الرَّقْمِيِّ وَالْأَصَالَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، لِيُعِيدَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ صُورَتَهَا الْكَرِيمَةَ وَيُنَافِسَ الْغَزْوَ الْبَصَرِيَّ فِي عُقْرِ دَارِهِ.

إِنَّ تَبَنِّيَ هَذَا الْمَشْرُوعِ مِنْ قِبَلِ الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ وَالْعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ سَيَكُونُ خُطْوَةً حَضَارِيَّةً كَبِيرَةً نَحْوَ اسْتِرْدَادِ السِّيَادَةِ الْبَصَرِيَّةِ، وَحِمَايَةِ الْأَجْيَالِ الْجَدِيدَةِ مِنَ الْغَزْوِ الثَّقَافِيِّ الرَّقْمِيِّ.

النَّتَائِجُ الرَّئِيسَةُ:

١. أَثْبَتَتِ الدِّرَاسَةُ وُجُودَ ظَاهِرَةٍ جَدِيدَةٍ أَطْلَقْنَا عَلَيْهَا «الاحْتِشَامَ الإِغْرَائِيَّ»، تَجْمَعُ بَيْنَ مَظْهَرِ الْحِجَابِ وَتِقْنِيَّاتِ الإِغْرَاءِ الْبَصَرِيِّ، وَتَصِلُ إِلَى ٩٤٪ فِي اسْتِخْدَامِ الْفِلْتَرَاتِ التَّقِيلَةِ.

٢. أَظْهَرَ التَّحْلِيلُ ارْتِفَاعًا مُطَّرِدًا فِي نِسْبَةِ إِظْهَارِ الْجَسَدِ مِنْ ١١٪ إِلَى ٤٧٪ خِلَالَ ٢٠٢٣-٢٠٢٥، مَعَ تَفَاعُلٍ كَبِيرٍ مِنْ تَعْلِيقَاتٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِغْرَائِيَّةٍ.

٣. أَكَّدَتِ الْمُقَابَلَاتُ تَدَاعِيَاتٍ نَفْسِيَّةً وَاجْتِمَاعِيَّةً عَمِيقَةً، مِثْلَ عَقْدَةِ الْجَسَدِ (٨٤٪) وَعَدَمِ الرَّاحَةِ فِي الْحِجَابِ التَّقْلِيدِيِّ (٦٦٪).

٤. يُقَدِّمُ التُّرَاثُ الإِسْلَامِيُّ بَدِيلًا جَمَالِيًّا وَشَرْعِيًّا مُجَرَّبًا، يُمْكِنُ رَقْمَنَتُهُ لِمُقَاوَمَةِ الْغَزْوِ الْبَصَرِيِّ.

التَّوْصِيَاتُ

١. تَبَنِّي مَشْرُوعِ «مَشْرَبِيَّة» كَمُخْرَجٍ رَسْمِيٍّ لِلْمُؤْتَمَرِ، مَعَ شَرَاكَةٍ بَيْنَ الْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَوَزَارَةِ الثَّقَافَةِ الْعِرَاقِيَّةِ لِلْإِطْلَاقِ فِي رَمَضَانَ ٢٠٢٧.

٢. إِنْشَاءُ لَجْنَةٍ وَطَنِيَّةٍ لِمُرَاقَبَةِ الْمُحْتَوَى الرَّقْمِيِّ النِّسَائِيِّ وَدَعْمِ الْبَدَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ.

٣. تَضْمِينُ مَوَادَّ تَثْقِيفِيَّةٍ عَنْ الْجَمَالِ الإِسْلَامِيِّ فِي الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَرَامِجِ الإِعْلَامِيَّةِ.

DOI:

٤. دَعْمُ بَحْثٍ مُوَسَّعٍ عَلَى مُسْتَوَى الْأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ لِقِيَاسِ تَأْثِيرِ الْمَشْرُوعِ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ.

٥. تَشْجِيعُ الْمُؤَسَّسَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْثَّقَافِيَّةِ عَلَى إِنْتَاجِ مَحْتَوَى بَصَرِيٍّ يَعْتَمِدُ عَلَى الْخَطِّ وَالزَّخْرَفَةِ وَالرَّمْزِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

اللوحات

مَنْمَنَمَاتُ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ: بَغْدَادُ، الْقَرْنُ الثَّاني الْهِجْرِيُّ

تاريخ الملابس الإسلامية في العصر العباسي.. مصدر Legalism

مُصَوَّرَاتُ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِي

مَنْمَنَمَاتُ التِّيمُورِيَّةِ وَالصَّفَوِيَّةِ

ألبوم تيموري/صفوي ...مصدر .University of Michigan Digital Collections

DOI:

ملابس صفوية/ قاجارية (مصدر Encyclopaedia Iranica

شناشيل بغداد

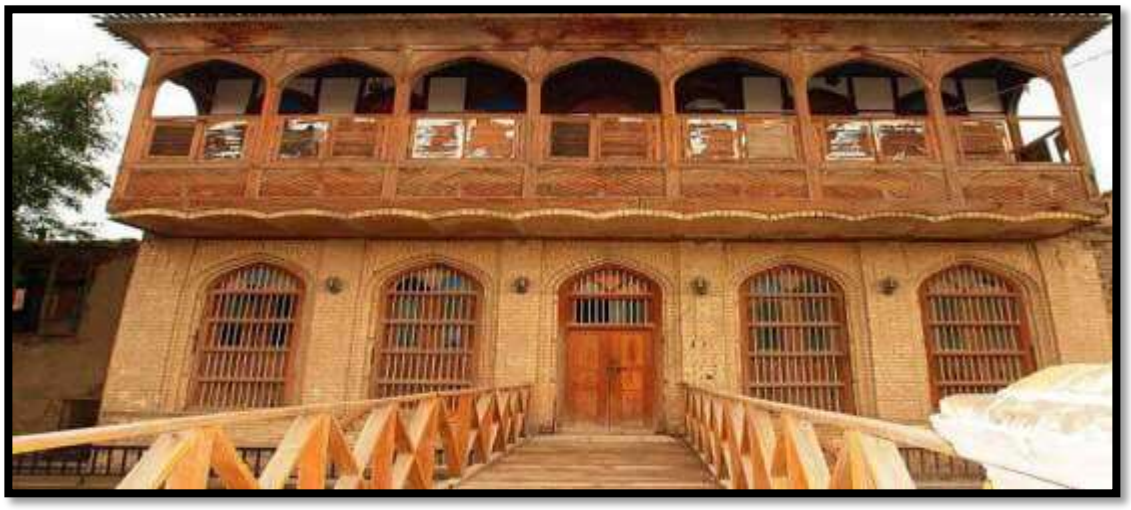

شناشيل البصرة

DOI:

References

Corpus Inscriptionum Arabicarum (المجلد IV .(١٩٣٣) .(Cairo / Paris: Institut Français d'Archéologie Orientale.

Islamic architecture: form,function and meaning. (1994). UK:Edinburgh: Edinburgh University Press.

(2025). *we are Social ,Hootsiute .Digital Global overview report.* http://wearesocial.com/digital.

Al- Menaye, H. (2012). The new Arab woman and media representation. *International Journal of Humanties and Social Science, 2*(23), 88- 104.

Al-Albani, M. (1988). *SilSilat al- ahadith al- sahihah.* Riyadh: MaKtabat al- Maarif.

AL-Ghazali, M. (2014). *Fiqh al- sirah.* Cairo: Nahdat Misr.

Al-Messiri. (2003). *AL- Ilmaniyyah wa al- hadatha wa al- istighrab.* Cairo-Egypt: Dar al- Shorouk.

Al-Nawawi, Y. (2005). *Al-Arba in al- Nawawiyyah.* Beirut: Daral-Kitab al- Arabi.

Al-Qaradawi. (2005). *Al-thaqafah al- Arabiyyah al- Isamiyyah bayna al -asalah wa al-muasarah.* Cairo-Egypt: Wahba Press.

Al-Qurtubi. (1964). *Al-Jāmiʿ li Aḥkām al-Qur'ān (Tafsir al-Qurtubi).* Cairo: Dar al-Kutub al-Miṣriyya.

Al-Shatibi, I. (1997). *Al- Muwafaqat fi usul al- Shariah.* Beirut: Dar al- Marifah.

Al-Zuhayli, W. (1986). *Usul- al- fiqh al- Islam.* Damascus: DAR al-FiKr.

Baudrillard, J. (1998). *The consumer society: Myths and structures.* London: UK:Sage.

Behrens-Abouseif, D. (1992). *Islamic Architecture in Cairo: An Introduction.* Leiden,Netherlands: E. J. Brill.

Bennabi.M .(١٩٨٠) .*shurut al nahdah* .Damascus,Syria: Daral Fikr.

Blair, S. (2006). *Islamic calligraphy.* Edinburgh: Edinburgh University Press.

Blair, S., & & Bloom, J. (1995). *The Art and architecture of Islam1250- 1800.* New Haven: Yale University Press.

Castell, M. (2010). *The riseof the network society.* UK: Oxford,Wiley Blackwell.

Creswell, K. A. ((1952–1959)). *The Muslim Architecture of Egypt* (Vols. (Vols. 1–2).). UK: Oxford University Press.

Debord, G. (1994). *The society of the spectacle(D.Nicholoson- Smith,Trans.).* New YorK: NY:Zone BooKs.

Grabar, O. (1992). *The mediation of ornament.* Princeton: NJ:Princeton University Prees.

Hillenbrand. (1994). *Islamic architecture:Form,function and meaning.* UK:Edinburgh: Edinurgh University Press.

Ibn Kathir, I. (1999). *Tafsir al- Quran al- Azim.* Riyadh: DarTayyibah.

KavvKci, E., & & Kraeplin, C. (2017). Religious beings in fashionable bodies: The online identity construction of hijabi social media personalities. *Media,Culture& Society, 39*(6), 850- 868.

Lewis, R. (2015). *Muslim fashion:contemporary style culture.* U.S.A -North Carolina: DuKe University Press.

Majah, I. ((n.d.).). *Sunan Ibn Mājah.* Cairo: Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya.

Mcluhan, M. (1964). *Understanding media:Theextensions of man.* New York: McGraw-Hill.

Messirri, A. (n.d.).

Necipoğlu, G. (1995). *The Topkapi Scroll: Geometry and Ornament in Islamic Architecture.* Santa Monica, California, USA: Getty Research Institute.

Pariser, E. (2011). *The filterbubble: What the internet is hiding forn you.* NewYorK: NY.Penguin.

Postman, N. (1985). *Amusing ourselves to death:Public discourse in the age of show business.* NewYorK: Viking Penguin.

Schimmel, A. (1984). *Calligraphy and Islamic culture.* Newyork: NY:NewYorkUniversity Press.

Tabbaa, Y. (2001). *The transformation of Islamic art during the Sunni revival.* Seattle: WA: University of WashingtonPress.

Zuboff, S. (2019). *The age of surveillance capitalism.* NewYorK: NY:Public Affairs.

DOI: